حلقات نور على الدرب)390(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغضيان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع حلقتنا نرحب بالشيخ عبدالله فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثتها المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف هاء عين من الرياض اختنا تقول قرأت - 00:00:35

ان دعاء رؤية المبتلى لا يقوله الانسان الا اذا رأى مبتلى خلقيا بمعنى اذا رأيت شخصا مبتلا بالمعاصي او سوء الخلق لا تقول الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاك به وفضلنا على كثير ممن خلق - 00:00:49

تفضيلا هل هذا صحيح بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اولا ان الابتلاء من الله - 00:01:04

جل وعلا قد يكون من اجل آآ من اجل حصول الشخص على اجر كما جاء في الحديث ان الرجل لتكون له المنزلة في الجنة لا ينالها الا على بلوى تصيبه - 00:01:30

وعلى هذا الاساس فمن ابتلي في اي نوع من انواع الابتلاء عليه الصبر واحتساب الاجر والايمان في القضاء والقدر وقد قال صلى الله عليه وسلم في وصيته لابن عباس رضي الله عنهما - 00:01:52

واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:02:18

رفعت الاقلام وجفت الصحف الابتلاء قد يكون في البدن وقد يكون في الاولاد وقد يكون في المال كما قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات - 00:02:38

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم مهتدون. هذا من جهة المبتلى اما من جهة من رآه - 00:02:55

وقد قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم مبتلى في دينه او من رأى مبتلى في دينه او بدنه فليقل الحمدلله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا - 00:03:11

يقول ذلك فيما بينه وبين نفسه ولا يقول ذلك جهرا بحيث ان المبتلى يسمع هذا الشيء لانه اذا سمعه قد يؤثر عليه من الناحية النفسية وبالله التوفيق الله اليكم تقول احيانا ادعو الله تعالى ان يهون موتي وان اموت بسكتة او نحو ذلك لاني اخاف الا اصبر على البلاء - 00:03:31

فانا مولانا اقارب اصيبوا بسرطان او نحو ذلك وهم في حالة صعبة في انفسهم واهلهم. فهل الدعاء بالموت الفجأة جائز الجواب

الشخص لا يطلب من ربه ان يموت على هيئة معينة - 00:03:59
الا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فيسأل الله جل وعلا الثبات على دينه في طول حياته من جهة وان يثبته عند مماته من جهة اخرى - 00:04:19
وان ييسر له النطق بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والا فقد يكون على الانسان ذنوب ويكون هذا من باب التكفير بالذنوب قد يكون من باب التكفير للذنوب وقد يكون - 00:04:41
في علو منزلة له في الجنة فلا ينبغي للانسان ان يطلب من ربه ان يموت على هيئة معينة من الموت ولكن كما سبق يسأل ربه الثبات وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول وجهونا الى الطريقة المثلى للتخلص من المشاكل العائلية التي اجتاحت كثيرا من المنازل بين الازواج وبين المرأة واهل زوجها وبين - 00:05:03
البنات واهلهم والمشاكل في ازدياد فما توجيهكم الجواب الاجتماعات البشرية اجتماع الزوجين في الحياة الزوجية واجتماع الواحد مع امه وابيه مع اخوانه واخواته واجتماع المرأة مع اهلها مع اخوانها مع اخواتها - 00:05:30
وكذلك الاجتماعات الاخرى الاجتماعي في مدارس التعليم الى غير ذلك من اوصاف الاجتماعات لابد من وجود بعض المشاكل لكن هذه المشاكل منها ما يتعلق بحق الله جل وعلا فاذا كان الامر يتعلق بحق الله جل وعلا - 00:06:08
فلا يجوز للانسان ان يقر شيئا منكرا من ذلك. وان يتنازل عنه على حساب تفويت حق الله جل وعلا. وارضاء المخلوق فان من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه - 00:06:37
واسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس فمن الناس من يتلمس ما يرضي الناس وان اغضب الله وهذا لا يجوز ومن الناس من يتلمس ما يرظي الله وان غظب عليه الناس وهذا هو الواجب عليه شرعا - 00:07:05
اما المشاكل العادية التي تحصل هذه ينبغي للانسان ان يتحملها هذا من جهة ومن جهة ثانية ينبغي ان البحث عن اسباب هذه المشاكل والسعي الى حلها ولا ينبغي السعي في تطويرها - 00:07:37
فان الله سبحانه وتعالى قال ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وقد سئل الامام احمد رحمه الله سأله سائل قال يا ابا عبد الله - 00:08:07
كيف اسلم من الناس قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك وتحمل اساءتهم ولا تسيء اليهم فهذه اربعة امور الامر الاول ان تكون محسنا الى الناس ولا يكون هذا الاحسان منك - 00:08:32
على سبيل المقايضة بمعنى انك تنتظر احسانا منهم وانما تحسن اليهم لوجه الله جل وعلا وهكذا بالنظر الامر الثالث وهو انك لا تسيء الى الناس لا تسيء الى الناس لا في سمعك ولا في بصرك - 00:08:57
ولا في قولك وايضا لا تضمر سوءا لبشر لا تغمر سوءا لبشر. وهكذا بالنظر لا تسيء الى الناس حتى في يدك او في قدمك او في بدنك يعني تعاون مثلا على الاثم والعدوان. وعندما - 00:09:28
يساء اليك تحمل هذه الاساءة لوجه الله جل وعلا فانت تترك الاساءة لوجه الله وتتحمل الاساءة لوجه الله جل وعلا وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه - 00:09:51
فانت اذا تركت المطالبة او المعاقبة لمن اساء اليك وهذه الاساءة حق لك هذه هذه المطالبة حق لك اما في حق الله فلا يجوز لبشر ان يتنازل عن امر كما سبق لا يجوز له ان يتنازل عن امر - 00:10:17
هو حق لله جل وعلا واذا عملت بهذه بمدلول الاية السابقة وعملت بوصية الامام احمد فان الشخص يسير في هذه الحياة على مع غيره على طريق سليم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع من القصيم - 00:10:48
يقول لدي وساوس كثيرة تدخل جميعها في الايمان والصلاة انا اذكر الله جل وعلا دائما واصلي واصوم. ولكن يدخل معي شك ان صلاتي مردودة واني لست مؤمنا حقيقيا بل خالي الايمان - 00:11:17
وصلاة هذه انما هي من امر الشيطان. فماذا افعل تجاه هذه الوساوس؟ وكيف اعرف ان ايماني بخير وان صلاتي جزء من ايماني؟ مع

العلم اني استعمل الحبوب النفسية لاني كثير الاحلام خلال النوم فما توجيهكم احسن الله اليكم - 00:11:32
الجواب ينبغي لك ولامثالك النظر في المحيط الذي تعيش فيه وقد يكون عندك مشاكل عائلية بينك وبين زوجتك او بينك وبين ابيك او امك او اخوانك او مشاكل من غير العائلة بينك وبين احد من الناس - 00:11:50
بتسعى الى حل هذه ايه المشاكل وذلك بتحرير او بتحديد اسبابها والقضاء على هذه الاسباب لكن بالنظر الى وجود هذه العوارض عندك فاولا انت لا تكون اثما لان هذا يعتبر من الوسواس القهري - 00:12:22
لا تستطيع السيطرة عليه الا لكثرة الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. فان الله تعالى قال واما ينزغ ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله وقال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:12:53
الشيطان عدو لك وما يعرض لك من كون صلاتك ليست بصحيحة وصيامك ليس بصحيح وما الى ذلك كل هذا من وساوس الشيطان فلا تلتفت الى هذه الوساوس وانصحك باستعمال الاوراد - 00:13:14
يعني الاذكار بعد صلاة الفجر وكذلك بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب ففيه كتب معينة خاصة ببيان الاذكار التي تقال في الصباح والاذكار التي تقال في المساء فان استعمال هذه الاذكار حصن من الشيطان لك - 00:13:36
فاذا استعملت الورد اولا النهار صار حصنا لك الى اخره واذا استعملته من العصر مثلا او من المغرب صار حرزا لك الى الفجر وهكذا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع اسعد عبد العزيز سوري مقيم بالمملكة يقول تقدمت للزواج من ابنة خالتي - 00:14:00
فادتني والدتي انها ارضعتها. اي ارضعت ابنة خالتي الكبيرة وليست التي طلبتها يقول افادتني والدتي انها ارضعت ابنة خالتي الكبيرة وليست التي طلبتها والتي طلبتها اصغر من التي ارضعتها والدتي مباشرة - 00:14:21
اذكر لكم بان التي رضعت وضعت ايضا مع اختي الصغرى اي التي اصغر مني مباشرة. والرضاعة مدة طويلة بسبب مرض خالتي. فهل يجوز الزواج منها الجواب اذا كان الامر كما ذكره السائل - 00:14:40
فان هذه البنت التي رضعت منامه هي التي تحرم عليه اما اختها التي هي اصغر منها وهي لم ترضع من امه سلامانع من الزواج بها لانها لا علاقة لها في هذا الرظاع - 00:15:01
وهكذا بالنظر الى اخته الصغيرة كونها هذه البنت الكبيرة رضعت مع اخته الصغيرة هذا ايضا ليس له اثر بالنظر الى زواجه من هذه الصغيرة انما الذي يحرم انما التي تحرم عليه هي الكبيرة التي رضعت من امه اذا كان رضاعها - 00:15:28
خمس رضعات في الحولين والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي. ثم يمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى ثدي اخر الى الثدي الاخر وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان اعطي شخص - 00:15:55
مبلغا من المال وقدره سبعة الاف ليرة سورية. واقول له انا اريد بدل المبلغ طن من القمح واحيانا يباع ظن القمح من ثمانية الى اثنا عشر الف ليرة هل يجوز هذا العمل - 00:16:14
الجواب اذا كان الثمن معجلا وكان المثمن وهو البر في الذمة وكان موصوفا باوصاف تميزه تمييزا كاملا فلا مانع من ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول منذ اكثر من سنتين - 00:16:26
لم اصلي صلاة الجمعة لانني كنت ارعى الاغنام بالبر. فماذا علي الان ان اعمل الجواب اذا كنت تصليها ظهرا فلعل الله سبحانه وتعالى يعذرك ما اذا كنت تتركها لا تصليها لا جمعة ولا تصليها ظهرا التي هي بدل - 00:16:48
عن الجمعة بالنظر لمن فاتته صلاة الجمعة فحينئذ اذا تكون تاركا للصلاة وقد تركت فرضا وهذا الترك مستمر وهذا الترك مستمر. وعلى هذا الاساس ليس ليس عليك قضاء هذه الصلاة. لان - 00:17:13
لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال عمر رضي الله عنه لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة فعليك التوبة والاستغفار والمحافظة على الصلوات الخمس وبالله - 00:17:37
توفيق احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تذكر بانها قبل الغسل من الدورة الشهرية تحرص على تخليل ما بين اظافرها خوفا من وجود بعظ القاذورات العالقة يقول علما بانني حريصة على تقليم الاظافر واني اعاني من الوسوسة. فهل عملي هذا صحيح

- 00:17:57
الجواب هذا هذا العمل هو عمل للاحتياط من جهة الحصون على الطهارة طهارة الكاملة من الحيض وليس في ذلك بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اقرضت اختي مبلغا من المال من حوالي عشر سنوات ومن الممكن انها قد نسيت ارجاع هذا القروري - 00:18:17
وانا اخجل من تذكيرها بذلك علما بانها ميسورة الحال وقادرة على رده كاملا او على اقساط وهي في حل مني لو لم تفي بهذا الدين. اما اذا ردته لي فاني سوف اقبله - 00:18:46
سؤالي هل ازكي عن هذا المال وانا لا املكه في الوقت الحالي واخشى الا املكه مطلقا؟ ام ازكي عنه للسنوات السابقة بمجرد قبضه الجواب الزكاة واجبة فيه السنوات الماضية وهكذا اذا بقي في ذمة هاء - 00:18:59
لانك ذكرتي انها قادرة على الوفاء وان الترك ناشئ منك بسبب الحياء فحينئذ تكون الزكاة واجبة. وعليك الاسراع في اخراج الزكاة عن السنوات الماضية اما بالنظر للمستقبل فانت في الخيار - 00:19:19
اما استلام المبلغ واما اسقاطه عن اختك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات وصلت بالفاكس واذكر بهذه المناسبة برقم الفاكس ايضا اربعة اربعة اثنين خمسة وخمسين اربعة واربعين - 00:19:41
اختنا تقول هل يجوز الكشف في عيادات النساء في الصباح والمرأة صائبة الجواب هذا سؤال فيه اجمال لكن اذا كانت تريد ان تكشف عن شيء من ظاهر بدنها تكشف عليها امرأة - 00:20:00
يعني مثلا تكشف على الوجه او على اليدين او على القدمين او ما الى ذلك. فهذا لا يؤثر لكن اذا كانت تريد ان استعمل شيئا من مثلا الادوية او مثلا سحب الدم - 00:20:19
او مثلا حقنة اه شرجية فكل هذه من الامور المفطرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل هل يجوز استعمال بعض العلاجات الموضعية في حال الصيام الجواب نعم يجوز استعمالها لكن اذا كان مثلا - 00:20:35
اذا كان استعمال العلاج مثلا في الفم وتجد طعمه في الحلق فانها تفطر وهكذا بالنظر لما اذا كان آآ كما كما ذكرت سابقا بالنظر الى الحقنة الشرجية فانها تكون مفطرة وبالله التوفيق - 00:20:56
احسن الله اليكم هذا المستمع ابو بكر يوسف من جمهورية مصر العربية العباسية القاهرة يقول والدي تزوج بامرأة ثانية من غير امي وهذه المرأة لديها بنت من اب اخر غير والدي. هل يجوز لي ان اتزوج هذه البنت ارجو - 00:21:18
توضيح. الجواب هذه البنت ربيبة لابيك ولا مانع من زواجك بها. انما هي محرمة على ابيك في عموم قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي بهن وقوله جل وعلا في حجوركم هذا ليس له مفهوم - 00:21:34
ليس له مفهوم مخالفة. فهذه البنت آآ ربيبة لابيك ولا مانع من زواجك بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول لم اصلي العشاء حتى دخل وقت الفجر وقمت لاقضي صلاة العشاء التي فاتتني. عندئذ اقيمت الصلاة - 00:21:57
فماذا ينبغي علي ان افعل الجواب انه اولا انه لا يجوز لك مساء الخير صلاة العشاء الى دخول وقت الفجر الا اذا كنت ناسيا او كنت مثلا نائما لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - 00:22:17
لا كفارة لها الا ذلك هنا يجوز لك ان تؤخرها على سبيل الاختيار واذا حصل مثل هذا الشيء فانك تصلي صلاة العشاء ثم بعد ذلك تصلي صلاة الفجر لان الترتيب واجب - 00:22:41
وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع الخالدي من الشرقية يقول ما حكم السيارات التي يقسطها البنك على الزبائن؟ علما بانك تذهب لاي معرض وتختار السيارة التي ترغبها ثم يشتريها البنك - 00:22:59
ويقسطها عليك الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تبع ما ليس عندك فكون الانسان يكون مالكا للشيء الذي يريد بيعه هذا امر لا بد منه فاذا كان البنك - 00:23:14
يملك السيارة وبعد ملكه لها ملكا تاما بعد قبضها يكون مالكا وقابضا ثم بعد ذلك يحصل التفاوض على القيمة فلا شيء في ذلك اما اذا

كان اذا كان الشخص يأتي الى البنك - 00:23:40
ويتفق معه ويوقع العقد معه على القيمة ويدفع خمس مئة ريال. تكونوا عربون وبعد ذلك يروح يقول خذ السيارة من هذا فيكون البنك قد السيارة قبل شرائها وبهذه الطريقة لا يجوز للانسان ان يشتري السيارة بهذه الطريقة. وبالله التوفيق - 00:24:03
احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات تقول هل يمكن للمرأة التي تريد قيام الليل رفع صوتها بالقراءة اذا لم يسكن عند او لم يكن عندها نائم او قارئ او مصلي - 00:24:30
الجواب هي ترفع صوتها بقدر ما تسمع نفسها ترفع صوتها بقدر ما تسمع نفسها. وفي هذا كفاية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة خاء كاف يقول رجل تزوج بامرأة - 00:24:44
ولها ابنتان ليس منه. ثم انجب منها ذكور واناث ثم لنا باحدى الابرتين اللواتي ليس منه فانجبت منه طفلة بحرام تنال عقابه من الله ومن الناس بالسجن مدة طويلة وكره واحتقار الناس له ولابناءه الذين لا ذنب لهم ثم تاب وندم على ما صار. فالطفلة التي جاءت بالحرام نسبت - 00:25:09
باسم المزور فهل هذا يجوز ام انها تنسب الى ابيها من الزنا؟ وهل اولاده يعتبرون محارم لهذه البنت احسن الله اليكم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الولد للفراش - 00:25:36
وللعاهل الحجر المولود او المولودة بسبب الزنا تنسب الى امها من الزنا والى اقارب امها. ولا تنسب الى ابيها ولا الى اقارب ابيها من الزنا. وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اختي متزوجة برجل تارك للصلاة وقد نصحته كثيرا بالصلاة لكنه لا يصغي للنصح بحجة انه سيصلي عندما يكبر - 00:25:50
انا واخواني نعيش معهم وهو الذي ينفق علينا احيانا لاننا في ضيق من العيش لكن الزوجة اختي شهريا يذهب للعمل ما يقارب ثلاثة اسابيع وتطلب اختي مني انا ان انام الليل معها في نفس فراش زوجها - 00:26:24
الرضا منه وعندهم طفلين فما حكم اكلنا من نفقة هذا الرجل؟ وما حكم نومي في فراشه مع اختي اولا ان هذا الشخص متعمد لترك الصلاة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك او الكفر - 00:26:40
ترك الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وذكر منها اقامة الصلاة فاقامة الصلاة ركن من اركان الاسلام ومن ترك الصلاة فقد بدل دينه. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من بدل دينه فاقتلوه - 00:27:01
هذا لا يجوز بقاء هذه المرأة في ذمته اذا كانت تصلي لا يجوز بقاؤها في ذمته ولا يجوز الاكل من مالك لا يجوز لكم ان تقبلوا شيئا من ما له - 00:27:24
والواجب عليكم ان تنصحوه واما بالنظر الى المبيت في في محله فايضا لا يجوز لا يجوز لك المبيت في محله ولا الاكل من ماله وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو - 00:27:43
كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:11